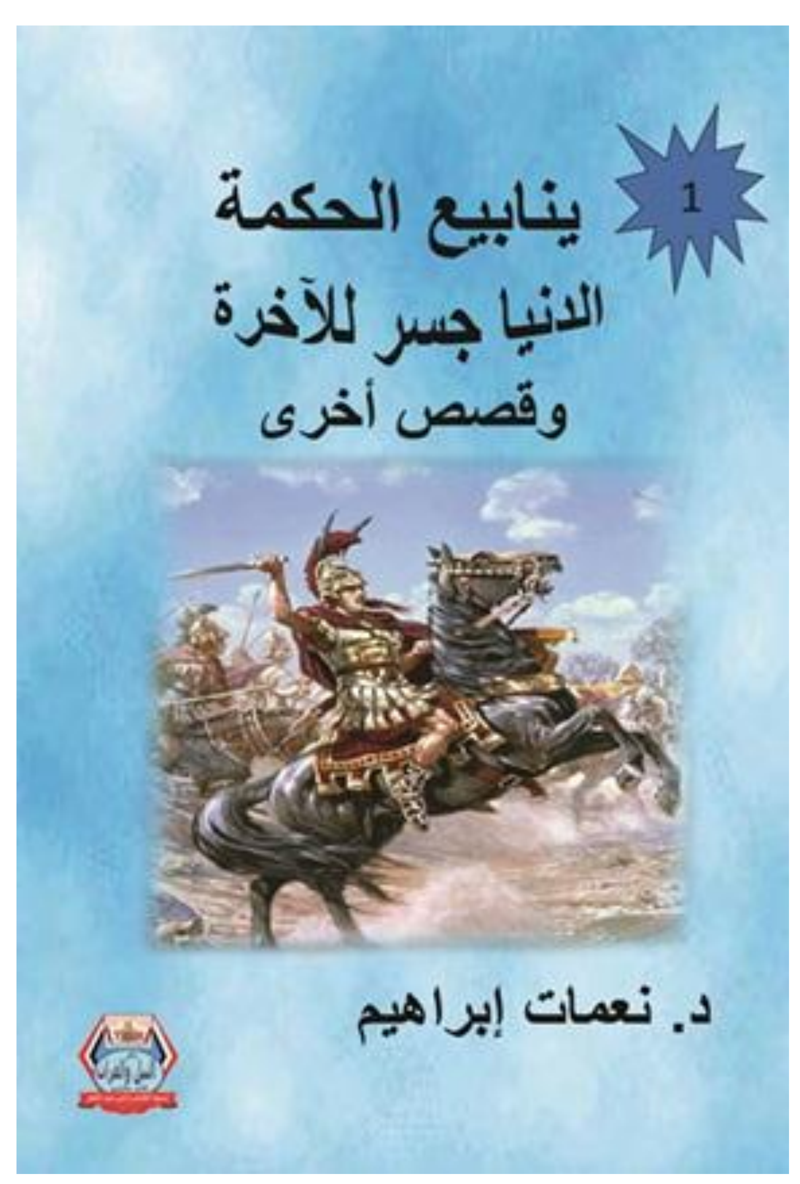

1
ينابيع الحكمة
الدنيا جسر للآخرة
وقصص أخرى
د. نعمات إبراهيم

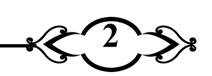
بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : الدنيا جسر الآخرة
المؤلِّف : د. نعمات إبراهيم
التصنيف : أدب أطفال
رقم الإيداع : 5537- 2018
عدد الصفحات : 22 صفحة
رقم الإصدار الداخلي : 153
تاريخ الإصدار الداخلي: فبراير 2018 (الطبعة الأولى)
الإخراج الفنى : المؤلفة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 13242
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35
رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943
الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
ALNILE WAALFORAT
أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم





مقدمة

(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)
صدق الله العظيم

لقد خلق الله –عزوجل- الليل والنهار بالتعاقب ، بعد الليل يأتى النهار ،وبعد النهار يأتى الليل ،وهذا أكبر دليل على أن أحوال الدنيا لا تدوم على حال ..دائما هناك تغيير ، حركة دائرية ،وبداية ونهاية ، وأمل جديد .

عندما يأتى "النهار" نسعى،ونجتهد، ونتعب من أجل الحياة الحرة الكريمة ،ومن أجل تعمير الأرض .

وعندما يأتى "الليل" نخلد للراحة والسكون والهدوء، وفى كلتا الحالتين نعبد الله – عزوجل- ولا ننسى نعمه الكثيرة التى أنعم بها علينا

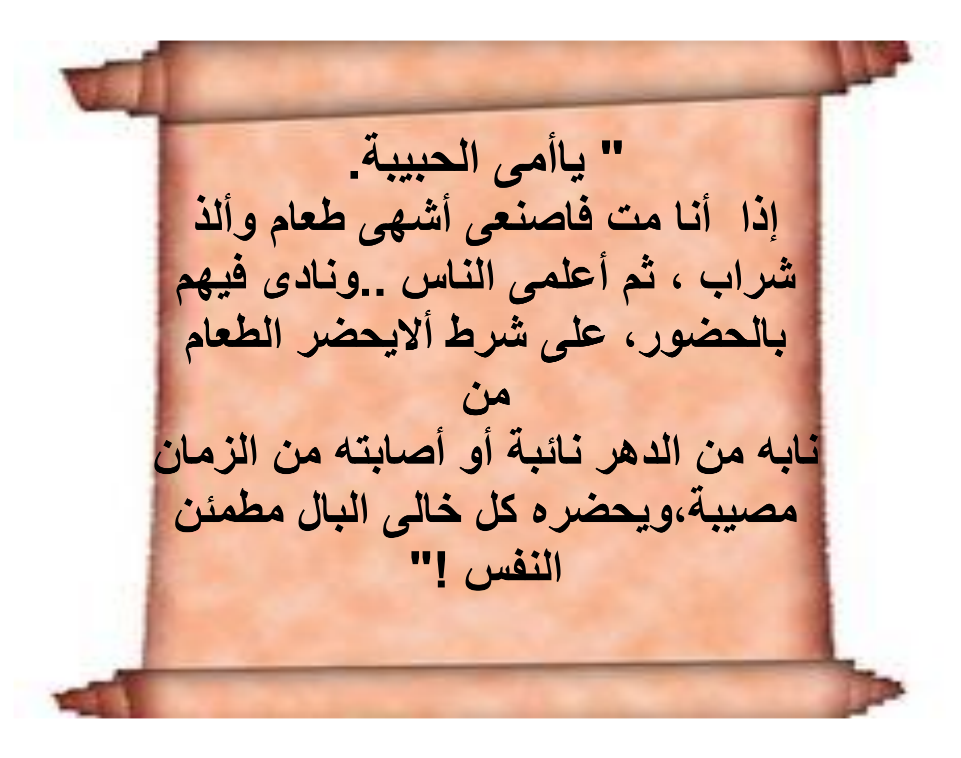
ولكى نستمتع بحياتنا علينا أن نتعلم من السابقين ونقتدى بهم ، وكذلك قصص من الاحداث الحالية من حولنا ،وكما يقولون "العلم فى الصغر كالنقش على الحجر " يعيش فى الذاكرة على الدوام

لذلك أقدم لأبنائى وبناتى الأعزاء مجموعة قصص"ينابيع الحكمة" قصص تربوية ودينية بها الحكمة والموعظة، لنتعلم منها ونرتقى ونسمو فى أخلاقنا ،وأفعالنا، وأعمالنا، مزودة ببعض الرسوم التى تعبر عن المضمون ، لتعشقها العين وتستريح إليها النفس ويتقبلها العقل

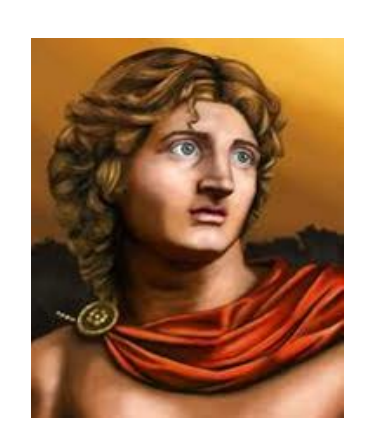
المؤلفة

الدنيا جسر الآخرة

"الإسكندر الأكبر" أو الإسكندر المقدونى"
الذى سميت مدينة "الإسكندرية" على اسمه، الملك العظيم..الفاتح..الظافر..المنتصر،عندما أحس بدنو أجله كتب إلى أمه وصية يقول فيها :



"الإسكندر الأكبر"



ولما مات
"الإسكندر الأكبر" نفذت أمه الوصية وتفننت فى صنع ما لذ وطاب من أنواع الطعام والشراب .
وأطلقت المنادين فى كل الطرق والميادين فلم يجبها أحد، ولم يأت إلى موائدها مخلوق !

فسألت عن السبب،فقيل لها :
" يا سيدتى لقد أمرت ألا يحضر الطعام من أصابته من الدهر مصيبة ، أو نزلت به من الزمان نازلة فكيف يأتونك وليس بينهم من لم تنزل به نازلة أو مصيبة ؟!"



فترحمت الأم على ولدها،وقالت لنفسها :

"رحمك الله يا ولدى ، لقد كنت بارا بى وأنت حى ، وحكيماً وأنت ميت..

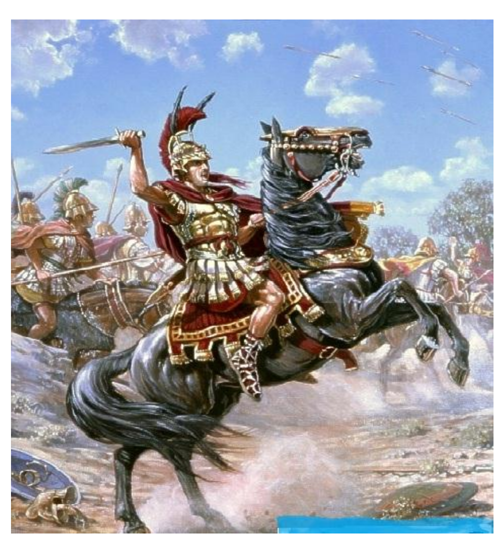
لقد علمت –الأن- مقصدك ..وأنك أردت أن تواسينى فى مصيبتى بمعرفة مصائب الناس وتخفف من آلامى وأحزانى ".. فصبرت على مصيبتها ..

وفى اليوم التالى ....

طلبت من المنادين أن ينادون على الجميع بحضورهم لتناول ما لذ وطاب من الطعام والشراب ، الخلى منهم والمبتلى والمصاب .

فيا أبنائى الأعزاء من منا لم يصب أو يبتلى ، ولم تنزل به نوازل الدهر من موت أو مرض ..أو غير ذلك ؟!!

فالدنيا ماهى إلا جسر نعبر عليه إلى الآخرة ، مهما طال بنا الأمد ، فلابد من أن نفارقها فالموت هو الحقيقة الوحيدة التى لا يختلف عليها اثنان.



فضل البسملة



كانت إحدى السيدات الصالحات لا تتحرك من مكانها أو تقوم بأى عمل أو تفعل شيئا إلا وتقول فى البداية "بسم الله الرحمن الرحيم "

وعلمت زوجها الصياد أن يقول مثلها ،ولا يلقى الشبكة فى الماء ،أو يقوم بأى عمل ،أو يدخل أى مكان إلا بعد البسملة، لأن أى عمل يخلو من أسم الله – عزوجل- يكون منزوع البركة .

وكان زوجها ينفذ طلبها، فرزقه الله – عزوجل- الرزق الحلال الوفير وعلم

أصدقاء السوء ما تفعله هذه السيدة الصالحة وزوجها ، وأرادوا امتحانها وتشكيكها ومضايقتها .

فقالت لها إحدى السيدات :

" ليس من الضرورى قول البسملة

فى كل مرة، ومع كل شئ

أنت تبالغين".

رفضت السيدة الصالحة

كلامها وقالت له :

"بسم الله الرحمن الرحيم "

تفتح الأبواب

وتعمر الديار

وتحفظ الأشياء من الضياع..

وتطمئن القلوب

وتهدىء النفوس

وفى اليوم التالى ..

حضرت الصديقة نفسها ومعها سلسلة ذهبية وطلبت من السيدة الصالحة أن تحفظها عندها أمانة لحين طلبها .

أخذت السيدة الصالحة السلسلة،ووضعتها فى أحد الأدراج، وكتبت ورقة بدأتها بـ"البسمله" ثم تلتها بهذه الجملة:

"بسم الله الرحمن الرحيم ".

[هذه السلسلة أمانة عندى ، فليحفظها الله –عز وجل- لحين طلبها]

وأرادت الصديقة الشريرة أن تضايق السيدة الصالحة ، فأرسلت من سرق السلسة الذهبية، وألقاها فى البحر !

وبعد عدة أيام أرسلت إلى السيدة الصالحة تخبرها بأنها سوف تحضر إليها بعد أسبوع لإسترداد الأمانة .

ودخلت السيدة الصالحة حجرتها لتطمئن
على"السلسلة" وتجهزها
لصاحبتها ، فلم تجدها في
مكانها ! فرفعت رأسها إلى
السماء قائلة :
"يارب السماء ،تركت
السلسلة في رعايتك ، فأخبرني أين هي ؟"
وفي الصباح الباكر خرج زوجها ليصطاد
السمك

كعادته ،فرزقه الله بالرزق الوفير، فانْتقى سمكة
كبيرة وأرسلها لزوجته لتعدها للغداء ، وذهب
إلى السوق ليبيع باقي السمك.
وما إن فتحت السيدة الصالحة السمكة
لتنظفها حتى وجدت أمامها السلسلة الذهبية!! ،

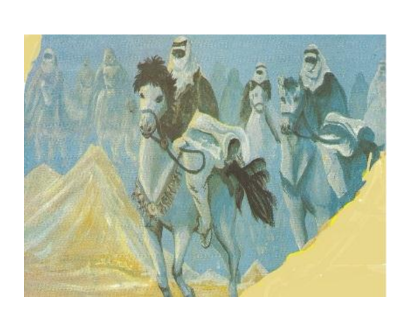
فأصابها الذهول والدهشة ، وغسلت "السلسة" ووضعتها فى مكانها مع ورقة "البسملة" .

وبعد أيام ذهبت إليها الصديقة ، ومعها مجموعة من الصديقات وطلبت منها الأمانة ، رحبت السيدة الصالحة بهن ،وأسرعت وفتحت الدرج

وهى تقول:

"بسم الله الرحمن الرحيم " ومدت يدها وأخرجت "السلسة" وقدمتها لصاحبتها ،وأمام دهشة الجميع وذهولهن أخبرتهن السيدة الشريرة بما فعلته ، وبذلك عرفن أن" للبسملة" فضائل وأسرارا كثيرة لا تحصى، فلا ينبغى نسيانها أو الغفلة عنها .

الكلمة الطيبة



كان للخليفة ﵁ "معاوية بن أبى سفيان" أرض وعبيد بجوار أرض "عبد الله ابن الزبير

وذات يوم استولى عبيد "معاوية "على أرض "عبدالله"ودخلوها، فكتب"عبدالله" إلى "معاوية" كتابًا يقول فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا معاوية ..إن عبيدك دخلوا أرضى فانههم عن ذلك وإلا كان لى معك شأن آخر !
والسلام ".

فلما وصل هذا الكتاب إلى"معاوية"دفعه إلى ولده "يزيد" وقال له:
"ماترى فى هذا المكتوب؟"
قال"يزيد"بغضب:
"أرى أن نبعث إليه جيشًا يكون أوله عنده وآخره عندنا ، يأتيك برأسه "..
قال "معاوية" بهدوء وثبات:
"يا بنى ..ليس هذا برأى سليم ، أتباعه وعشيرته لن يتركوه لنا ، وستراق دماء المسلمين ، اترك هذا الأمر لى "

ثم كتب "معاوية " كتابًا أرسله إلى "عبدالله بن الزبير " يقول فيه :

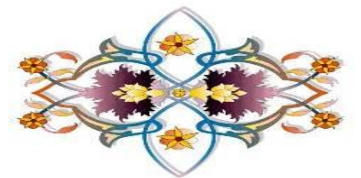
بسم الله الرحمن الرحيم
"لقد قرأت كتابك، وساءنى ماجاء به ، والدنيا كلها

هينة عندى جانب رضاك ، فقد تنازلت عن أرضى لك فأضفها إلى أرضك بما فيها من العبيد والخدم والسلام". فلما وصل كتاب "معاوية"إلى "عبدالله بن الزبير" قرأه ورد عليه بقوله:

"قد قرأت كتاب أمير المؤمنين – أطال الله بقاءه ولا أعدمه الرأى الذى أحله من "قريش" هذا المحل- لا أريد إلا أرضى ..وبارك الله – عزوجل- لك فى أرضك والسلام "

فأرسل "معاوية " المكتوب لولده "يزيد".. فلما قرأه تهلل وجهه بالفرحة وذهب ليهنئ والده على حكمته وسياسته" فقال له "معاوية" هذه الموعظة :

"يا بنى من عفا ساد ، ومن حلم عظم ،ومن تجاوز أستمال إليه القلوب والكلمة الطيبة تحقق مالا تحققه الحروب ، ومن غرس شجرة الحلم أجتنى ثمرة السلم ، فإذا ابتليت بشئ من هذه الأمور ، فداوه بمثل هذا الدواء"



مسطرة الأعداد

إلى أحبائى البراعم

لمعرفة أسم الكتاب التالى من أنوار الحكمة عليكم بحل هذه اللعبة ...

أمامك مسطرة عليها أرقام من 1 :10

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

اللعبة :

1. إسم طائر يبيض ونأكل لحمه إسم الذكر "ديك "
2. عكس كلمة "نهار "
3. مفرد كلمة "أولاد"
4. نوع من الخضار يطبخ على مرق الأرانب
5. أصغر كائن حى نراه بالعين يعيش فى جماعات بدون "ال"
6. ما لون ماء البحر؟
7. الحرف رقم 23فى الحروف الأبجدية
8. ما أسم الشئ الذى ينزل منه المطر؟
9. مما يتكون المطر؟بدون أل؟
10. حيوان نراه فى حديقة الحيوان يطلق عليه

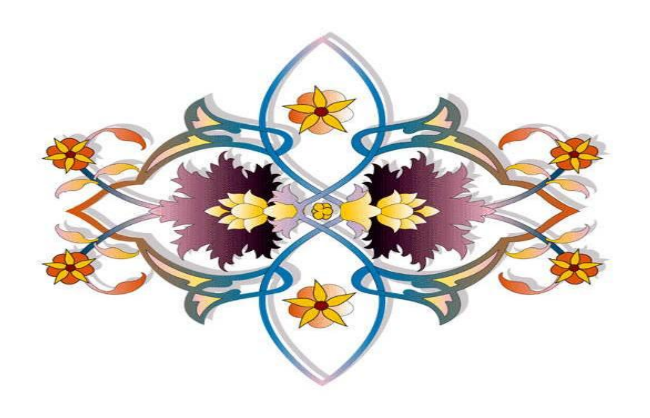
ملك الغابة

أكتب حل اللعبة داخل هذا المستطيل

بعد حل اللعبة سوف تعرف إسم الكتاب الثانى من (أنوار الحكمة)

إلى أحبائى البراعم ...

إذا كان لديكم أفكار أو العاب جديدة أو أراء خاصة أو تريدون معرفة معلومة مميزة أرسلو إلينا على العنوان أو تليفون رقم ولكل من يتواصلون معنا لهم هدايا فورية...



الفهرس

